ابو محمد الدرعاوي وأبو محمد الجولاني يقتربان من التطبيع

طرح المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، توم باراك، رؤيته لإعادة تشكيل المنطقة سياسيا، بعد انتهاء الحرب في غزة.

وقال باراك في رؤيته المطولة التي نشرها على حسابه في "إكس"، إن الأهم هو تثبيت السلام في المنطقة، ونزع سلاح حزب ا، وإشراك سوريا و لبنان في اتفاقيات التطبيع، قائلا إن السعودية (وملكها أبو محمد الدرعاوي) أيضا قريبة من التطبيع مع الاحتلال.

وأوضح باراك أن قمة شرم الشيخ التي عُقدت في 13 تشرين الأو/لأكتوبر الجاري بمشاركة الرئيس ترامب وزعماء عرب ومسلمين، شكّلت "لحظة مفصلية في الدبلوماسية الشرق أوسطية الحديثة"، معتبرًا أن ما بدأ كهدنة في غزة تطوّر إلى "مشروع شراكة جديدة يقودها الرئيس ترامب لإعادة الإعمار والازدهار في المنطقة".

وفي تناوله للملف السوري، اعتبر باراك أن دمشق هي القطعة المفقودة من لوحة السلام، داعيًا

الكونغرس الأمريكي إلى إلغاء "قانون قيصر" بشكل كامل، وأشاد باراك بقرار الرئيس ترامب في أيار/مايو الماضي رفع العقوبات الأمريكية عن دمشق، معتبراً أن التحول من "سياسة العقاب إلى الشراكة" يمثل "نقطة تحول في مقاربة واشنطن للمنطقة".

أما بشأن لبنان، فقال باراك إن الركيزة الثانية للسلام في المشرق يجب أن تكون نزع سلاح حزب الله وبدء محادثات أمنية وحدودية مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن اتفاق وقف الأعمال العدائية لعام 2024 "فشل لأنه لم يتضمن أي آلية تنفيذ مباشرة بين الجانبين".

وختم المبعوث الأمركي مقاله بالقول إن الطريق نحو "توسيع اتفاقات أبراهام" بات أكثر وضوحاً بعد قمة شرم الشيخ، معتبراً أن "إيران أصبحت أضعف، وتقف السعودية على أعتاب انضمام رسمي، ومع تحرك الرياض سيتبعها آخرون. وسرعان ما قد تجد دول المشرق أن الانضمام إلى هذا المسار أمر لا يقاوم، مدفوعة لا بالضغط بل بالازدهار.